وتعترضها قطعة اخرى فتسترها وعند ذلك يتمكن الناظر منها حتى يراها
كانها ترقص من شدة حركتها عند تجليها من تحت تلك السحب فشبه
صدودها بصدود الظبا الكابيات العواطش وهذه العلامات والالوان
تظهر في العمل الاول المكتوم بالقوة وبالفعل وتظهر فيما بعد في
درجات التضاعيف والتراكيب بعد الحل لاسيما البيد وذكرناه
في كتاب البرهان وهي اذا ظهرت بالقوة وشبه الفعل في مبدا من هذه
المبادي لاسيما في التركيب الحالد تكون في صفات الظبا الجايعات
العواطش لشوقها لان تشرب من نور القمر وانوار الدراري العلية واشعتها
ما استفادوه اولا من ضيائها فانها مستوحشة من فراقها العهد بما
الاول واستحالتها من صفة الى صفة وخلعها صورة ولبسها اخرى وان
كانت في محل السعادة فان المبادي لانتقالات موحشة فتستوحش من الاول
لما فارقته اولا لما عهدته من انسه في مدة سكناه وتستوحش ايضا
من الثاني لانها لم تالفه ولا انست اليه ولذلك منظرها من وحش
والمتطفل اشد من الطفل والوجه الذيب فكانها من الوحشة مروعة من
ذيب كا يتخيل الطفل انه يعاقب على جرمه وكذلك مولود الحكمة فانه
يناظر من وحش لانه لم يستقر قراره وانما هو متطفل لاسيما فقد اذنب
ذنبا فتغير بسببه صورته ولبس ما غير لونه واذهب بعض بهجته
وهذه علامات اخرى في التركيب الثاني وهو ان الشعاع تيمنا (?)
لحية الدهر الى اعلا فلك الحكمة ليس بناشز اي ليس بمعوج بل مستقيم
استقامة علو ورفعة ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
اذا نظرت لم تنوقها الناظر ، الى حسنها الا رمته براهش
شرح اعلم ان النظر الى الشمس سعد على الاطلاق ما لم يكن في ذلك الناظر
احراق وكذلك شمس العالم الصناعي لاسيما في التركيب الاخير لتلالي

اشعتها

وتظهر في العمل الذي هو في عرف الحكما الاول بالقوة لا بالفعل من حيث الجملة لكن ببعض الفعل بل بشبه الفعل وتظهر في التركيب الثاني بالقوة وبالفعل صح

١٢٦

اشعتها المطوسة البهية كالسهام الراشقة او كالسيوف البارقة
فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
تجيش بها في صدر كل موكل ، بنيل المنى المشوق ابرح جايش
شرح لما تجلت عليه بضيائها ورمته بسهامها محبتها ولم يرها في صدرها
منها ابرح جايش فلما اشرف على رويتها كان اشد شوقا ثم قال
وابيض عين الشمس عنه ضعيفة ، كما ضعفت عنه عيون الخفافش
شرح لما تكلم في ظهور الشمس وضيائها بالتدبير الاول المكتوم اخذ يصف
هذا البياض ولا شك انه القمر ولم تضعف عنه الا بعد كسوفها وخسوفه
ثم آل الحال بهما الى عالم النور والبياض الساطع فيضعف عنه ضياؤهما
ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
خفي لافراط الظهور تعرضت ، لادراكه ابصار قوم اخافش
وحظ العيون النجل من نور وجهه ، لشدته حظ العيون العوامش
شرح يشير الى غلبة الضيا وانقطاع نور البصر عن ادراك نهايته
خلا كان البصر قويا او ضعيفا ويشير به الى اكسير البياض لقوة
لمعانه وشدة نوره ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
تمخضت الحسنا منه براجع ، الى نطفها بعد الولادة عايش
شرح لما انتهى بالتعليم الى سر الملك الروحاني ابو النور الابيض الناتج
عنه اكسير البياض وهو القمر المنير وهو الارض البيضا المقدسة
وهي التي تمخضت من علم الحكمة براجع الى النديروس فلك السكون الى فلك
الحركة ومن فلك القمر الى فلك الشمس بعد كمال التوليد اعادته الام الى نطفها
وهي ام التكوين والما الامي والانثى المولود ثم قال الشيخ رحمه الله
فهذه هي الام التي حل ابنها ، لها رضعا من سايغ الدر جاهش
شرح هي التي تشرب سايغ الدر واللبن هو الما الالهي فهو المولود كجاهش

جاش ارتفع

الاخفش الصغير العين

ان

العامش الناهض (?)

والما الخالد الودود صح

اعلم ان الام ترضع الابن دايما الا في هذه الصورة فان الولد يرضع الام فالام صح

[illegible]

Copyright © King Saud University